

في الحدث

حازم مبيضين

الحجر على السفهاء

لا يمكن تخيل مقدار السفاهة، التي تدفع مواطناً إماراتياً للتفاخر بإنفاق ما يقارب المليون دولار، عاداً وندكاً، لتشجيع مطربة ناشئة، في برنامج أرب أيدول، في حين ينفق مواطن إماراتي آخر مبلغاً مشابهاً لدعم منافستها، وبما يعني في نهاية الأمر، أن لا هذه تستحق الفوز ولا تلك، ما دام الإعجاب بهما، والتصويت لإنجاحهما، يتركز على اثنين فقط، وجدا بين أيديهما ثروة لم يتعبا أو يبذلا جهداً في الحصول عليها، فكان سهلاً عليهما تزييرها بهذا الشكل المؤسف والمشين في أن معاً، وبما يحتم على عائلتيهما، أو الجهة الحكومية المعنية، العمل على الحجر عليهما، ومنعهما من هذا التبذير، الذي بدا وكأنه مبراة بينهما، لإثبات من منهما أكثر سفاهة من الآخر.

الإنفاق السفه لا يمكن أن يتم دون وجود أرضية مناسبة، فهو يحتاج أولاً إلى شخص فارغ من كل القيم، يتمتع بغرائز فوق أو تحت الغرائز البشرية، وهو مستعد لملاحقتها إلى آخر الدنيا دون أي اعتبارات، تتعلق بنظرة المجتمع لصرفاته، أو أثر ذلك على سمعته، وعلى أفراد عائلته، وهو يتوهم أنه مركز الكون، وأن على الجميع التصفيق لسفاهاته، باعتبارها فوق العادة، والغريب أن بعض هؤلاء يتفاخر بسفاهته، كما حصل في البرنامج التلفزيوني المذكور، وهو يحتاج إلى كم فائض من المال السهل، كأن يكون إرثاً، أو متأتياً عن هدية أو ما شابه، ليكون سهلاً تبذيره دون أن يرف لمبذره جفن، أو يعني نقصاً في المدخرات.

نعرف أن الهدف من هكذا برامج تلفزيونية، هو جمع المال من خلال رسائل التشجيع، فالفضائية التي تبثها تحصل على نسبة من الأجر، التي تنقاسها شركة الاتصالات التي يتم التصويت من خلالها، وهي رسائل لها أثمان مرتفعة، تختلف عن أثمان الرسائل العادية، التي يتبادلها الناس هذه الأيام بمناسبة ودون مناسبة، ولعل بإمكاننا التأكيد على أن الهدف المعلن، وهو اكتشاف مواهب تستحق الرعاية والدعم والتشجيع والإشهار، يقع في آخر اهتمامات تلك المحطات، ولذلك نلاحظ إلحاح مقدمي تلك البرامج على المشاهدين للتصويت بكثافة، فكل رسالة تزيد من دخل المحطة، وتراكم أرباحها.

في برامج مماثلة كان الحس القطري أو الوطني يستقطب، فيبدأ بتصويت أبناء القطر، الذي ينتمي له المتسابق أو تنتمي إليه المتسابقة، يتسابقون على التصويت لإنجاحه أو لإنجاحها، ويعتبرون ذلك مسألة وطنية تستحق التضحية والفداء، وأعرف بعض هؤلاء الذين أصابتهم الدهشة، حين عرفوا مقدار ما يتوجب عليهم دفعه لشركات الاتصالات، مع أن اللامال الذي يمتلكونه أوجه صرف محددة، ولا يمكن تجاهلها، فبعضهم آخر تسديد قسط مدرسة ابنه، والبعض الآخر تأخر عن تسديد قرضه البنكي، وبما رفع نسبة الفائدة عليه، وأعرف واحداً كان مجبراً على الصحو باكراً جداً، ليذهب إلى عمله سيراً على الأقدام، لأنه لم يعد يجد أجرة الطريق.

لسنا بالطبع ضد اكتشاف مواهب جديدة، تحري الحركة الفنية وتغنتها، ولعل من الواجب الحث على مزيد من هذه البرامج، ولكن دون كل هذا الإنفاق السفه، في منطقة يموت بعض الأطفال فيها من الفقر، ويرتكب الكثير من أظلمها جرائم متنوعة بسبب الحاجة، ويحتل جزء منها، يعيش سكانه معاناة لا يشعر بها أرباب تلك الفضائيات، ولا من يمسجون) لهم بالآلاف الدولارات، والمخزن أن الرقم ارتفع إلى خاتمة السنة أصفر، وبما يستدعي من الجميع القنبة، إلى أننا نصاب الأموال في جيب من لا يستحقون، ونذفع بمن لا يستحق إلى الواجهة بفلوس السفهاء.



عناصر من الجيش السوري الحر... أ.ف.ب

الأمم المتحدة ترسل خبراء إلى سوريا خلال يومين تمهيداً لنشر مراقبين

في غضون ٤٥ يوماً، اما القوة بكاملها ستستغرق وقتاً أطول بكثير نظراً لطول فترة الاستعداد للمهمة.

مهمة المراقبين

وكان مجلس الأمن قد أبلغ ان مهمة المراقبين الدوليين، المكونة من ٢٥٠ عنصر، ستحتاج الى شهرين على الاقل لكي تستكمل، في حال نفذت دمشق قرار سحب قواتها من المدن السورية. وقال المسؤول في مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هيرف لادوسوس ان نحو مئة عنصر من قوة حفظ السلام والمراقبين يمكن ان يدخلوا الى سوريا في غضون ٤٥ يوماً. وأضاف ان القوة بكاملها ستستغرق وقتاً أطول بكثير نظراً لطول فترة الاستعداد للمهمة. وتحتاج قوة من مئة عنصر الى ٤٠ عربة مدرعة للقيام بمهامها.

قلقهم من أن تستغل الحكومة السورية الايام المقبلة لتكثيف العنف وابدوا بعض التشكك في حسن نية الحكومة في هذا الشأن. وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف انه يجب على دمشق القيام بالخطوة الاولى نحو الهدنة كما ومقره بريطانيا ان ٣٥ شخصاً قتلوا تدعو خطة عنان الامر الذي ينبي بتحول في الموقف العلني لروسيا. وكانت موسكو تقول حتى وقت قريب انه يجب على الجيش السوري ومقاتلي المعارضة ايقاف القتال في وقت واحد.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا ان ٣٥ شخصاً قتلوا تدعو خطة عنان الامر الذي ينبي بتحول في الموقف العلني لروسيا. وكانت موسكو تقول حتى وقت قريب انه يجب على الجيش السوري ومقاتلي المعارضة ايقاف القتال في وقت واحد. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا ان ٣٥ شخصاً قتلوا تدعو خطة عنان الامر الذي ينبي بتحول في الموقف العلني لروسيا. وكانت موسكو تقول حتى وقت قريب انه يجب على الجيش السوري ومقاتلي المعارضة ايقاف القتال في وقت واحد.

مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان، الهادفة الى وضع حد للقمع الذي يتعرض له المحتجون السوريون وجماعات المعارضة. ومن المقرر ان ترسل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهي دول دائمة العضوية في مجلس الامن، مسودة بيان المجلس، الذي ليس له قوة القرار الكامل، الى باقي الدول الاعضاء في المجلس، المكون من ١٥ دولة عضو. واضاف الدبلوماسيون ان المفاوضات حول بيان المجلس ستجرى الأربعاء، على ان يتم الاتفاق على النسخة النهائية الخميس في حال عدم ظهور اعتراضات من الدول الاعضاء. ونقلت وكالة رويترز عن رئيسة مجلس الامن للشهر الحالي السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة سوزان رايس قولها ان بعض اعضاء المجلس "عبروا عن

أبلغ مجلس الأمن الدولي بشأن المهلة في اجتماع مغلق مشيراً إلى أنه لم يحدث تراجع للعنف حتى الآن لكنه حث أعضاء المجلس على مناقشة ارسال مهمة مراقبة في ضوء قبول سوريا لمهلة العاشر من ابريل. وقال دبلوماسيون في مقر الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعمل على اعداد بيان من مجلس الامن الدولي يصدق رسمياً على موعد العاشر من ابريل كحد أقصى لبدء سحب القوات السورية والأسلحة الثقيلة من المدن ويمنح لانتقال سلمي للسلطة ويقر إرسال مراقبين في حالة ظهور شواهد على الالتزام بوقف إطلاق النار. ويعتقد دبلوماسيون في المنظمة الدولية أن بيان مجلس الأمن سيتضمن تحذيراً إلى الرئيس السوري بشار الأسد باتخاذ إجراءات أخرى في حال تنصله من تعهداته بتنفيذ خطة السلام التي اقترحها

نيويورك / BBC

قال المتحدث باسم كوفي عنان المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الثلاثاء إن عدا من المسؤولين في الأمم المتحدة سيصلون إلى دمشق خلال يومين تمهيداً لنشر مراقبين دوليين في سوريا فيما بعد. ومن المنتظر أن يجري خبراء الأمم المتحدة محادثات مع المسؤولين الحكوميين السوريين حول مهام وطبيعة عمل بعثة المراقبين الدوليين. وكانت سوريا قد تعهدت ببدء سحب جميع وحداتها العسكرية من المدن بحد أقصى بحلول العاشر من ابريل/ نيسان لتمهيد الطريق لهدنة مع المعارضة بعد ذلك بيومين. وقال دبلوماسيون إن كوفي عنان المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية

روسيا: التهديدات باحتمال توجيه ضربة لإيران "غير مقبولة"

شأن سياسة فرض العقوبات، لا تصلح لحث الجانب الإيراني على تقديم تنازلات، داعياً إلى إجراء مفاوضات عاجلة بين اللجنة السداسية وإيران أخذاً بعين الاعتبار احتمال نشوب نزاع. وقال "تأزم الوضع إلى درجة أصبحت فيها كل الاحتمالات ممكنة، ويعتبر هذا الأمر خطيراً للغاية علماً أن المنطقة تتركز فيها إمكانات هائلة للقوات البرية والبحرية، ولا يجوز إسقاط خطر نشوب نزاع من الحسينان". وأعلن ريباكوف أن موسكو لم تؤكّد موعداً لإجراء المفاوضات بين اللجنة السداسية للوساطة الدوليين في تسوية القضية النووية الإيرانية مع ممثلي إيران، مضيفاً "يمكن أن يعقد اللقاء في ١٣ إبريل، كما أنه قد يعقد في ١٤ إبريل أو بعد هذا التاريخ".

هذه التصريحات، لافتاً إلى أن بعض الأطراف، بما في ذلك داخل إسرائيل، فقدت الثقة في إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إيران واللجنة السداسية على أساس مقبول للجميع، مضيفاً "تدور الأحاديث حول احتمال استخدام القوة"، مؤكداً أنها "غير مقبولة ويجب أن تتوقف". وأشار المسؤول الروسي إلى أن سياسة التهديدات، شأنها

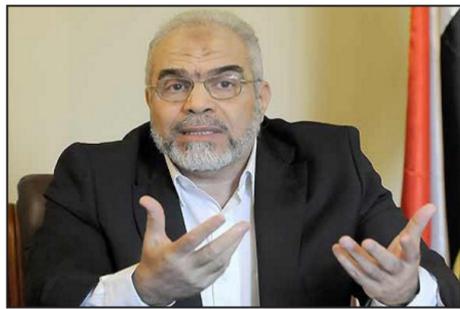


ريباكوف

موسكو / د ب أ

وصف نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريباكوف امس الثلاثاء، التهديدات التي يطلقها بعض "أصحاب الرؤوس الحامية" بما في ذلك داخل إسرائيل باحتمال توجيه ضربة إلى إيران بأنها "غير مقبولة". ودعا ريباكوف تلك الدول "الصقور" إلى الامتناع عن إطلاق

قيادي إخواني لـ CNN : لا مناورة في ترشيح الشاطر



محمود غزلان

القاهرة / CNN

قال عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، والمتحدث باسمها محمود غزلان إن قرار مجلس شورى الجماعة بترشيح المهندس خيرت الشاطر، قراراً نهائياً ولم يتخذ من أجل "المناورة أو المساومة". وأضاف غزلان لـ CNN بالعربية إن الخصوم السياسيين للجماعة ونزاعها حزب الحرية والعدالة سيقولون أي شيء في هجومهم عليها، مثل حديثهم عن "صفقة مع المجلس العسكري الحاكم في مصر منذ العام الماضي. وقال المسؤول بالجماعة التي كانت محظورة في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، إن خصومها يتحدثون أحياناً "عن صفقة مع الأمريكيين"، مضيفاً "لا استبعد أن يخرجوا لنا إذا تحدث عن صفقة مع إسرائيل أيضاً". وأكد غزلان انعقاد اجتماع بين حزب الحرية والعدالة ومسؤولين أمريكيين، لكنه قال إنه غير مطلع على تفاصيل الاجتماع وما دار فيه. وكان حزب الحرية والعدالة قد قال إن جماعة "الإخوان المسلمين" قررت الدفع بمرشح لخوض انتخابات الرئاسة، بعدما أدركت أن التحول الديمقراطي في مصر، لا يسير وفقاً للمأمول والمطلوب. ويشغل الشاطر منصب نائب المرشد العام للجماعة، وهو منصب أعلن استقالته منه فور ترشيحه لانتخابات الرئاسة. وأشار الحزب إلى إن الحزب قرر ترشيح الشاطر لرئاسة الجمهورية "بناء على العديد من المتغيرات المتلاحقة التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية" مضيفاً "اتخذنا هذا القرار ونحن على استعداد لتحمل كافة تبعاته".

يديعوت: التظاهرات المليونية ستعود مجدداً في إسرائيل الصيف المقبل

تل أبيب / أ. ف. ب

أكد زعيم إحدى الجماعات الإسرائيلية التي تسعى لإشعال المظاهرات المليونية المطالبة بعدالة اجتماعية أن الاحتجاجات في الصيف القادم ستكون أكثر حدة وستكون المطالب محددة. ونقلت عدة صحف إسرائيلية عن منظمي الاحتجاجات قولهم "إن احتجاجات الصيف ستكون سياسية، وستكون المظاهرات كتعبير عن صراحة سياسية لعموم الإسرائيليين وستكون مثقلة بالأعباء، وستكون أكثر حدة من العام السابق بسبب التغيرات في المجال السياسي، واستخلاص العبر من التجربة السابقة". وقال أحد المنظمين لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية "هذه المرة نحن نقول بأن السياسة هي الطريق الوحيدة لتغيير الأشياء، وقد جمعت المظاهرات ليلة السبت ضد رفع أسعار الكهرباء المتنام من الناس في تل أبيب وهذا يندرج بأن احتجاجات الصيف ستكون مختلفة تماماً". وأوضح أن احتجاجات هذا الصيف سيكون لها أهداف واضحة ومحددة وستبدأ بشكل جدي في شهر مايو مع افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، وأنها لن تشمل مدن خيام مثل الصيف الماضي. فيما أشارت صحيفة "جيزورليم بوست" الإسرائيلية إلى أن معظم الجماعات الاجتماعية تخطط لإعادة إشعال الاحتجاجات خلال هذا الصيف، وسيكون لهذه الاحتجاجات الأرض الخصبة التي تقوم عليها حيث أظهرت الدراسات الأسبوع الماضي أن نحو ٨٠٪ من الإسرائيليين يشعرون بأن مستوى المعيشة يتطلب تجدد الاحتجاجات.

بانيتا: لم نعثر على أدلة تثبت علاقة بن لادن بالسلطات الباكستانية

واشنطن / أ.ف.ب

لادن، تم استعراضها، ولم تثبت أي صلة بين بن لادن والسلطات الباكستانية. وعن علاقة باكستان المضطربة بالولايات المتحدة، قال "إن العلاقات بين الحليفيين كانت "معددة"، وأتوقع أن تستمر بهذا الشكل". وأكد بانيتا على تقدير بلاده لجهود باكستان في الحرب ضد الإرهاب، مضيفاً "إنهم استمروا في إجراء العمليات العسكرية ضد الإرهابيين، لذلك هناك قضية مشتركة في هذا الشأن".

الحكومة الليبية تخفق في وقف قتال بين ميليشيات متناحرة

طرابلس / رويترز

لذلك تلقى مقاتلو زوارة أوامر بالهجوم، ولم يتسن على الفور الاتصال بمقاتلين في الجميل أو رقدالين. ورفض نائب وزير الداخلية الليبي الذي اتصلت به رويترز التعقيب حتى وقت لاحق يوم الثلاثاء، وتقع زوارة على الطريق الرئيسي الذي يربط بين طرابلس وتونس والمجاورة وهو مسار امداد حيوي للعاصمة الليبية. وقال مسؤول في وزارة الداخلية لرويتز ان المواجهة بدأت يوم الأحد عندما أطلقت مجموعة من رجال زوارة يقومون بالصيد من باب الترفيه النار على شخص من الجميل دون قصد. واحتجزوا لفترة قصيرة مما أثار غضب سكان زوارة.

تسكنها أغلبية أمازيغية على ساحل البحر المتوسط على بعد نحو ١٢٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة الليبية طرابلس تبادلتم نيران الاسلحة الثقيلة مع مقاتلين من منطقتي الجميل و رقدالين المجاورتين. وقال أيوب سفيان من المجلس المحلي في زوارة لرويتز ان رجالا قتل وأصيب خمسة من الجانب زوارة. وقال ان هناك اشتباكات عنيفة عند مدخل رقدالين وقصفا عنيفا من الجميل على زوارة. وأضاف أن ممثلين من الجيش الوطني حاولوا التوسط في وقف لإطلاق النار يوم الاثنين لكنه لم يصد. وصرح سفيان بأن مقاتلي زوارة توقفوا عن إطلاق النار لكن الجميل و رقدالين لم توقفوا القصف

قال مسؤول محلي في ليبيا ان اشتباكا وقع بين ميليشيات متناحرة في غرب البلاد بالاسلحة الثقيلة لليوم الثالث يوم الثلاثاء بعد أن أخفقت الحكومة التي تلتقي صعوبة بالغة في بسط سيطرتها على البلاد في اقتناع الجانبين بوقف القتال. ويمثل الاشتباك بين الاقلية الامازيغية وجيرانهم من العرب في بلدة زوارة مثالا للنزاعات العرقية والقبلية التي تشهدها ليبيا منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكم الزعيم الراحل معمر القذافي. وقال المسؤول ان ميليشيات من داخل زوارة وهي بلدة